الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الاثنين ٥ آب ٢٠١٩ | الموافق ٤ ذو الحجة ١٤٤٠ هـ | العدد ٣٢٠٥ السنة الثالثة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | August 5, 2019 | No. 3205 | 13th year

تركيا تعرقل مرور السوريين إلى معبر كسب ومعظم العائدين من حلب

| حلب - خالد زرزكلو

أبدى السوريون ممن اختاروا معبر كسب في اللاذقية للعودة إلى البلاد من تركيا، امتعاضهم من الإجراءات والمماطلة التي تتبعها السلطات التركية لعرقلة مرورهم إلى البوابة الحدودية السورية بشكل طوعي، في الوقت الذي تختار مناطق سيطرة الإرهابيين، وبخاصة في إدلب، لإعادة المرحّلين قسرياً.

وأوضح شبان حلبيون التقتهم «الوطن» في حلب، أن موظفي وزارة الداخلية التركية، تعمدوا إطالة أمد الإجراءات المتبعة لعودة السوريين، الذين دخلوا تركيا عن طريق التهريب، إلى داخل مناطق سيطرة الحكومة السورية طوعاً، ولاسيما في مدينة أنطاكيا التي يختارها القادمون من اسطنبول كوجهة لإتمام إجراءات الخروج من تركيا.

وبين آخر أنه أمضى مع ٢٠ من رفاقه ضعف المدة داخل البوابة الحدودية التركية لتسليم وثيقة الخروج والتصوير والتفتيش، مقارنة بالبوابة الحدودية السورية في كسب التي يحسن موظفوها معاملة العائدين إلى حضن الدولة السورية وييسرون أمرهم حتى وإن لم يملكوا أي وثائق لإثبات شخصيتهم من خلال منحهم بيانات قيد لنفوسهم.

ولفت إلى أن موظفي البوابة الحدودية السورية، طلبوا منهم الاتصال بأقاربهم وأصدقائهم داخل تركيا، لإطلاعهم على المعاملة الحسنة التي تلقوها منهم وعدم تعرضهم، لأي مساءلة بغية حضهم على العودة إلى الوطن.

وأشار أحد العائدين من اسطنبول من خلال معبر كسب أن نحو ٧٥ بالمئة من العائدين من أبناء حلب، وأن ٧٥ بالمئة منهم في سن الخدمة الإلزامية، ممن قدموا لتسوية أوضاعهم.

«لا تنتظروا شيئاً من واشنطن»

بنت الأرض

ربما كانت هذه هي الجملة الوحيدة الصادقة التي نطق بها السفير الأميركي السابق في دمشق روبرت فورد خلال سنوات من الترويج للحرب على سورية والوعود الواهمة التي أطلقها لمعارضين ومنشقين تواطؤوا مع العدو ضد شعبهم وديارهم، فتسببوا بسفك دماء مئات الألوف وتهجير الملايين وتدمير البنية التحتية مقابل وعود كاذبة وحفنة دولارات قذرة. فقد شاهدناه بأمّ العين وهو يسوق بيده من سماهم «معارضة» إلى مقاعدهم في لقاء بوردو –سويسرا– ٢٠١٤، ولاشكّ أنه سلّمهم النّص الذي عليهم أن ينطقوا به، واليوم وبعد سنوات من استخدام هؤلاء الذين انحدروا ليكونوا أبواقاً إعلامية ضد بلدهم وأهاليهم يلتفت إليهم روبرت فورد ليقول لهم: «لا تنتظروا شيئاً من واشنطن» في الوقت الذي تتحدث الصحف الأوروبية والأميركية عن بدء حملة واسعة النطاق في تركيا ولبنان ضد السوريين تهدف إلى إخراجهم من البلاد. هل كان على هؤلاء وأولئك أن ينتظروا سنوات ليكتشفوا أن أي عزّ خارج تراب الأوطان هو سراب، وهل رسمت حفنة من الدولارات غشاوة على أعينهم ليفقدوا ما أثبتته الأديان والتاريخ والأجيال بأن الوطن هو أغلى رأسمال يمتلكه الإنسان وأنّ كلّ ذرة تراب في الأوطان تستحقّ كلّ التضحيات المطلوبة لأنّها هي العزة والكرامة والعيش الآمن المستقرّ. أولم يتعلم هؤلاء وأولئك درساً من تلك المرأة الفلسطينية العظيمة التي احتضنت شجرة الزيتون في وجه الجرافة الإسرائيلية معلنة للعالم أنها إمّا أن تحيا أو أن تموت معها؟ ذلك لأنّها أدركت أن الوجود على الأرض هو الوجود الوحيد الجدير بالحياة، أمّا الهجرة واللجوء فطعمهما يفوق الموت مرارة وهواناً ومذلة. لقد عملت واشنطن خلال عقود على اختراق مجتمعاتنا، وبعد أن عانت حجم الهزيمة في فيتنام تفتقت أذهان الباحثين عن طرائق جديدة لاستعمار الشعوب دون إرسال جيوش جرّارة ودفع تكلفة باهظة، فقرّرت أن تعتمد على عناصر داخلية من الخونة تغريهم بمغريات مختلفة ليقفوا معها ضد مصلحة بلدانهم وليتوهموا أنهم بذلك يصلون إلى السلطة. وهكذا نجد أن معظم ما حقّقته واشنطن والكيان الصهيوني في بلداننا العربيّة بعد حرب فيتنام قد اعتمد بشكل أساسي على شراء الضمائر وتجنيد المرتزقة من العملاء والخونة والاعتماد عليهم لدسّ السياسات التخريبية في البلدان تحت مسميّات مختلفة وغالباً من قبل متنفذين لا يرقى إليهم الشكّ، الأمر الذي سبّب نوعاً من الشلّل في تقدم بلداننا العربيّة ومنع إقامة مؤسسات قوية قادرة على كبح جماح أي تيار أو توجّه لا ينسجم مع التوجّه الوطني الصرف. ذلك لأن الرؤية أيضاً في غالب الأحيان لم تكن واضحة في هذه البلدان واحتملت الأخذ والردّ بحيث تمكّن المخترقون والعملاء من تثبيت وجهات نظرهم في قلب الدولة ولم يتمّ التعامل معهم كخطر على الرؤية والمخطط والمستقبل المأمول. ولهذا نرى اليوم معظم بلداننا العربيّة فاقدة لبوصلة التوجه الوطني ليس لأنّها غير قادرة على اجتراح سبل المستقبل بل لأن الكثيرين من المزروعين في صلب الحكم يعملون لصالح الخصم الذي يستهدف مستقبل هذه البلدان، وليس الفساد سوى الوجه الأوضح من أوجه العمالة والخيانة لأنه يغطّي تحركات متنفذين ويبرّر لهم أعمالهم الخطيرة على مستقبل الأوطان.

لقد أدركت الصين وإيران وفنزويلا بشكل أساسي أنه لا يمكن انتظار شيء من واشنطن سوى العقوبات ورفع رسوم الجمارك وزيادة الضرائب هنا وهناك بهدف جمع الأموال وتطويع البلدان، فعملت الصين بشكل يثير الإعجاب على حماية أجيالها، فاخترعت لهم التقنيات الخاصة بهم، بحيث لا يصبحون فريسة لتقنيات الغرب، كما أنها وضعت الخطط لتربيتهم على تقديس الأوطان منذ نعومة أظفارهم، فركّزت أولاً على الانتماء في التعليم ما قبل المدرسي، بحيث يذهب تسعون بالمئة من أطفال الصين إلى الحضانات ورياض الأطفال، كما أحسنت تربية الأجيال في كلّ مراحلهم حتى إن مسؤولاً أميركياً كبيراً اعترف أنهم استقبلوا آلاف الطلاب الصينيين في الجامعات آملين أن يكسبوا ودّهم ويحوّلوهم إلى أدوات ضد بلادهم، ولكنّهم فوجئوا أن الجميع عاد إلى الصين ليساهم في تقدّم وتطوير بلاده بعد أن نال الشهادة والخبرة، وهذا التحصين المجتمعي والتعليمي هو الأساس والأهمّ في مواجهة الأساليب الإمبريالية الجديدة المكتوبة والمنشورة منذ عقود من مراكز أبحاثهم. وأيضاً سارت إيران في الأسلوب ذاته بعد أن حاولوا تفكيك مجتمعها من الداخل، ركّزت على رؤية إيرانية واحدة للأحداث التي تخصّ البلاد وأخذ الجميع يتحدثون عن المفهوم ذاته بأساليب وطرائق مختلفة، فنالت بذلك احترام الصديق والخصم، وبرهنت للعالم أنها دولة واحدة بتيارات مختلفة تتنافس جميعها على حبّ البلاد والصمود في وجه الأعداء. رغم كلّ الميزانيات التي وضعها الغرب لدبّ الفرقة بين الإصلاحيين والمحافظين، فقد تمكنت الحكمة من تحويل ما اعتبره الأعداء نقطة ضعف إلى نقاط قوة ودروس يتعلّم منها الآخرون. كلّ هذا يتمّ إنجازه في بلدان الآخرين نتيجة الإيمان العميق أن الوطن هو الباقي وأنّنا جميعاً عابرون ونتيجة معادلة بسيطة وسهلة ومنطقية وهي وضع الوطن فوق كلّ اعتبار. والغريب في الأمر أن بلداننا التي يدين معظمها بدين الإسلام يجب أن تكون مقتنعة أصلاً وقبل كلّ أحد أن هذه الحياة عابرة وأنّنا جميعاً مؤقتون وأنّ البقاء لله والأوطان والعمل الصالح. فلماذا لا نعمل وفق هذا المعيار حين يتعلّق الأمر بمصلحة وطننا ومستقبله ولماذا استسهل الكثيرون حمل ما خفّ حمله وغلا ثمنه وغادروا هذه الأرض وكأنّه لا يربطهم بها رابط ولا يعنيهم العيش فوقها بل يمكن أن يبنوا حياتهم في أي مكان. واليوم وبعد أن وصل عدد اللاجئين العرب الرقم الأول في العالم هل يستيقظ العرب من كبوتهم ليقيموا جليل الاعتبار للوطن وليرفضوا العيش إلا بين ظهرانيه وإن كلّفهم الدفاع عنه حياتهم ودماءهم؟ هل يتعلّم الآخرون مما يتعرض له اللاجئون العرب اليوم في مناطق مختلفة من العالم، فيرفضون النزوح واللجوء ويتشبثون بتراب البلاد وأن يقضوا أو يعيشوا أعزاء أحرار على هذا التراب؟ وهل نبدأ اليوم بتحصين الداخل في كلّ بلداننا بدءاً من المرحلة ما قبل المدرسية ويتوقف الجميع عن انتظار أي شيء من واشنطن أو السعودية أو من أي طرف لا يشاطرنا قضايانا وقيمنا وطموحاتنا؟ بعد كلّ ما ورد في التاريخ من دروس واضحة ونيّرة انبرى من كان سبباً أساسياً في الحرب على سورية ليقول «لاتنتظروا شيئاً من واشنطن» فهل من يعتبر؟

أنقرة تهدد بعدوان.. والميليشيات الكردية تخسر رهانها الأميركي

«مسد» تطالب بالحوار مع دمشق!

| الوطن - وكالات

تدحرج الموقف المرتبط بالتطورات الجارية شرق الفرات سريعاً إلى مناخ خطيرة، ذهب فيها رأس النظام التركي رجب أردوغان إلى إعلان نية بلاده شن عدوان جديد على أجزاء أخرى من الأراضي السورية، وكما فعل في «عفرين»، بعد إصرار ميليشيا «قسد» الاستمرار في مراهناتها على أميركا، التي أثبتت تاريخياً تخليها السريع عن حلفائها.

الإشارات القادمة من أنقرة، كشفت حصولها على ضوء أخضر أميركي، ما دفع بالقيادات «الكردية» لاستذكار ضرورة الحوار مع الحكومة في دمشق، لمواجهة «الخطر» القادم من الشمال! في وقت لا تزال تفاصيل وحدود التحرك التركي غير واضحة المعالم حتى هذه اللحظة.

أردوغان أعلن أن «بلاده ماضية في تنفيذ عملية شرق الفرات»، وقال: «العملية ستطول منطقة سيطرة وحدات حماية الشعب الكردية».

بدورها نقلت وكالات عن أردوغان قوله: «أبلغنا روسيا والولايات المتحدة بأننا سنقوم بعملية عسكرية شرق الفرات، وسندخل إلى «المنطقة» كما دخلنا إلى عفرين وجرابلس والباب»!

تصريحات أردوغان جاءت، في وقت قالت فيه وزارة دفاع النظام التركي في بيان لها: «إن مسؤولين عسكريين أميركيين سيصلون إلى أنقرة (أمس) الأحد لمناقشة المنطقة الآمنة التي من المخطط إقامتها بالتنسيق بين الجانبين التركي والأميركي في شمال سورية».

في المقابل، نقلت مواقع كردية عن عضو بالمجلس الرئاسي لما يسمى «مجلس سورية الديمقراطية – مسد» الذراع السياسي لميليشيات «قوات سورية الديمقراطية – قسد»، آزاد برازي، دعوته الحكومة السورية إلى الحوار مع ما يسمى «الإدارة الذاتية» الكردية لمواجهة خطر الاحتلال التركي.

وبعد أن ذكر برازي أن دمشق تعارض إقامة المنطقة «الآمنة»، زعم أن «تعبيرها مازال خجولاً لا يرتقي للمستوى المطلوب، فمن المفروض على دمشق أن تتحاور مع الإدارة الذاتية لشمال وشرق سورية بشأن العملية السياسية وقوات سورية الديمقراطية لمواجهة خطر الاحتلال التركي وأن تكون جادة في ذلك»، على حد قوله، متناسياً الدعوات المتكررة للحوار، التي وجهتها الحكومة السورية لميليشياته.

وادعى برازي، الذي يوالي مجلسه قوات الاحتلال الأميركي، أن «المشروع القائم في شمال وشرق سورية، مشروع وطني سوري»، مشيراً إلى أن «تركيا دائماً جادة بتهديداتها بما يتعلق بالشمال السوري وخير مثال ما حدث في عفرين وباقي المناطق المحتلة».

من جهته أكد مجلس شيوخ ووجهاء العشائر والقبائل السورية، رفضه مشروع ما يسمى «المنطقة الآمنة» المزعومة، وقال رئيس مجلس شيوخ ووجهاء العشائر والقبائل السورية، الشيخ محمد الفارس الطائي، بحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية: «إن العشائر العربية في محافظة الحسكة ترفض مشروع «المنطقة الآمنة»، كما ترفض أي اتفاق مهما كان نوعه أو أهدافه، لا توافق عليه القيادة السورية».

تعزيزات لجيش الاحتلال التركي على الحدود السورية (عن الانترنت)

أكدت أن تحالفنا مع روسيا وإيران إستراتيجي

شعبان: لن نسمح لأحد أن يتدخل بدستورنا

| طرطوس - هيثم يحيى محمد

أكدت المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان أن التحالف الإستراتيجي مع الدولة الروسية تحالف تاريخي، لا انفصام لعروته الوثقى، مهما حاول البعض التشويش عليه، وكذلك مع إيران التي تربطنا بها علاقة تاريخية منذ انتصار الثورة الإيرانية، وهي علاقة إستراتيجية لن تتأثر بكلام الذين يهاجمون إيران لمصلحة الصهيونية وإسرائيل.

وبينت شعبان خلال حوار مفتوح أقيم ظهر أمس في مركز ثقافي طرطوس، أن اللجنة الدستورية لم تتشكل خلال السنوات الثلاث الماضية، «لأننا متمسكون بثوابتنا الوطنية وبقرارنا الحر المستقل والعيش بكرامة، ولن نسمح لأحد التدخل بدستور بلدنا، فالكلمة الفصل ستكون للسوريين وليس للدول المعادية ومن خان وطنه من أجلها».

وأوضحت شعبان أن الأكراد مكون أساسي من مكونات الشعب السوري، والجميع متساوون في المواطنة، مؤكدة أن معظم الأكراد يدافعون عن الوطن في الجيش وغيره، وميليشا «قسد» التي تتعامل وتتعاون مع أميركا وقوى التحالف الغربي، تضم جزءاً صغيراً من الأكراد والعرب، وبالتالي المسألة هي أن نقول «هذا وطني أو غير وطني وليس كردياً أو غير كردي، كما يحاول الغرب تسويقه، لدق إسفين بين أبناء الشعب الواحد، الذي يتميز بتنوعه وعيشه المشترك تحت شعار الدين لله والوطن للجميع».

شعبان التي جددت التأكيد أن الجولان هو أرض سورية عزيزة، مثل أي بقعة أخرى وسوف تعود، أشارت إلى أن عودة سورية للجامعة العربية بما هي عليه الآن لا يليق بها، والعودة ينبغي أن تكون لجامعة عربية محتضنة للحقوق العربية، وذات قرار عربي مستقل وليس بيدقاً بيد الغرب.

المستشارة السياسية والإعلامية، شددت على أنه لن تكون «المنطقة الآمنة»، إلا في ظل الدولة السورية، وسوف تعود سورية واحدة موحدة، بأرضها وشعبها أفضل مما كانت، وليس صعباً عليها تغيير نفسها نحو الأجمل والأفضل، بعد أن غيرت العالم.

«النصرة» ترفض تنفيذ «أستانا» حتى لو بطلب من «الأصدقاء»!

خروقات وقف إطلاق النار مستمرة.. وواشنطن: لا بديل عن الحل السياسي

| حماة - محمد أحمد خبازي
دمشق – الوطن - وكالات

وفقاً لكل التوقعات والتجارب السابقة، تحركت الجماعات الإرهابية والميليشيات التركية باتجاه إعلان رفضها لكل الاتفاقات التي تفرض عليها وقفاً لإطلاق النار، وانسحاباً من المناطق التي حددها اتفاق «سوتشي»، والذي تعهد الراعي التركي لكل هؤلاء بتنفيذه.

ولم تمض ساعات طويلة إلا وأعلنت «النصرة» على لسان متزعمها الإرهابي أبو محمد الجولاني رفضها الانسحاب من المنطقة المنزوعة السلاح بنحو ٢٠ كم، مؤكدة أنها لن تعيد تموضعها، بناء على طلب «الأصدقاء» ولا الأعداء، في إشارة واضحة إلى «الصديق» التركي.

وخلال مؤتمر صحفي تحدثت عنه مواقع إعلامية معارضة، أكد «الجولاني» أن «النصرة»، غير ملتزمة بأي اتفاق صادر عن مؤتمر «أستانا»، مشيراً إلى أن «المعارك قد تعود بعد عيد الأضحى»، وبأن إرهابييه أعدوا لحرب طويلة الأمد.

رفض تنظيم «النصرة» المتوقع لأي انسحاب من المناطق التي تحتلها في إدلب، تناغم مع ما حاولت إشاعته معارضة «الرياض» بهدف إجهاض تنفيذ «وقف إطلاق النار»، وزعمت «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة، أن الحكومة السورية وروسيا غير جادتين في مسألة الهدنة.

وفي سلسلة تغريدات عبر حسابه بـ«تويتر» ادعى رئيس «الهيئة» التي تتخذ من الرياض مقراً لها بأن الجيش السوري «لا يزال مستمراً في خروقه وانتهاكاته تجاه المدنيين شمال سورية، مدعوماً من روسيا، بحجة محاربة الإرهاب»، مضيفاً: «لذلك لا نعتقد أبداً أنهم جادون في مسألة الهدنة».

بالمقابل برز أمس الترحيب الأميركي بأنباء وقف إطلاق النار، الذي دخل حيز التنفيذ منتصف ليلة الخميس الجمعة، وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية مورجان أورتاجوس في بيان: إن «الولايات المتحدة تعتقد بأنه لا يمكن أن يكون هناك حل عسكري (لما سمته) الصراع السوري، وأن الحل السياسي فقط، هو الذي يمكنه ضمان مستقبل مستقر وآمن لكل السوريين».

وذكرت الخارجية الأميركية، أن الولايات المتحدة «ستدعم عمل مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سورية غير بيدرسون، والأمم المتحدة لدفع عملية يقودها السوريون، من شأنها أن توجد نهاية سلمية وسياسية» للأزمة السورية.

تأتي هذه المعطيات وسط استمرار للهدوء الحذر الذي ساد منطقة «خفض التصعيد»، مع دخول تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار الجديد يومه الثالث على التوالي، من حيث تحليق الطيران السوري والروسي.

غير أن ذلك لم يوقف محاولات التسلل والذي كان آخرها محاولة قامت بها مجموعات من تنظيم «حراس الدين» الإرهابي، للتسلل نحو نقاط عسكرية للجيش مثبتة في خربة الناقوس بسهل الغاب، والاعتداء عليها بالصواريخ، وبين مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الجيش رد على هذه الخروقات لاتفاق وقف إطلاق النار في منطقة «خفض التصعيد» بقطاعي حماة وإدلب ودك بمدفعيته تحركات للمجموعات الإرهابية في الزكاة والأربعين.

تنظيم «النصرة» الإرهابي يعلن عدم التزامه بأي اتفاق صادر عن مؤتمر «أستانا» (عن الانترنت)

بغداد: افتتاح معبر «القائم – البوكمال» بداية أيلول

| وكالات

كشف عضو مجلس محافظة الأنبار العراقية فرحان الدليمي، بأن وزير الداخلية العراقي ياسين الياسري، حدد الأول من شهر أيلول المقبل، موعداً لإعادة افتتاح منفذ القائم الحدودي مع سورية.

وقال الدليمي في حديث نقلته قناة «السومرية نيوز»: إن «وزير الداخلية أجرى اجتماعاً مع أعضاء من حكومة الأنبار، وأطلعهم بافتتاح منفذ القائم، بأمر من رئيس الوزراء عادل عبد المهدي».

وأضاف الدليمي: إن «خطة الحكومة المركزية تتضمن افتتاح منفذ القائم القديم في الوقت الحاضر، على أن تتم المباشرة بالعمل لإنشاء المنفذ الجديد، الذي يبعد نحو ٣ كم عن قضاء القائم»، موضحاً أنه سيجري إنشاء كرفانات في المنفذ القديم بدلاً من المباني التي دُمرت على يد داعش.

• مشروع قانون يحصر شركات التأمين بالمساهمة العامة ويرفع رأسمالها إلى ٣ مليارات

ص ٦

• العلي: توقيف ٢٢٨ مروجاً و٩٠ تاجر مخدرات في اللاذقية

ص ٧

• رئيس هيئة الطب الشرعي: كشفنا عن أكثر من ٢٣٠ ألفاً منهم ٧٣ ألف حالة وفاة خلال الحرب على سورية

• «المستنفدون» إلى الجامعات الخاصة لكن بشروط

• عائلات مهجرة من دير الزور تقيم في خيام في القنيطرة بحاجة إلى الإغاثة العاجلة

ص ٨

اعتمدت آلية تنفيذ الدفع الإلكتروني

الحكومة تقرّ الصيغة النهائية لمشروع قانون الاستثمار الجديد

| هناء غانم

أقر مجلس الوزراء الصيغة النهائية لمشروع قانون الاستثمار الجديد بعد الأخذ بكافة الملاحظات المبداة على المشروع. وبحسب بيان صحفي تلقت «الوطن» نسخة منه طلب المجلس خلال جلسته الأسبوعية من وزارات الداخلية والصحة والتجارة الداخلية وحماية المستهلك توجيه المرافق الخدمية التابعة لها الاستعداد الكامل لتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين خلال عطلة عيد الأضحى المبارك، وضبط الأسواق.

وشدد رئيس المجلس على ضرورة تكثيف الجهود المبذولة لتأمين السكن الشبابي وضمان عدالة توزيع السكن الاجتماعي ووصوله إلى الشريحة المستحقة له، إضافة إلى معالجة السكن العشوائي وتأمين الأراضي الملائمة للسكن وتوفير مساكن عمالية مزودة بجميع الخدمات اللازمة للعمال وأسرهم. واعتمد المجلس الآلية التنفيذية لمشروع الدفع الإلكتروني باعتباره أحد المكونات الأساسية لمنظومة الحكومة الالكترونية لتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين عبر المصارف لتكون شاملة ومستقرة.

وزير التعليم العالي لـ«الوطن»: يشمل ١٢ ألفاً ويشكل حافزاً لهم

مرسوم يرفع حجم تعويضات أعضاء الهيئة التعليمية

| فادي بك الشريف

أصدر الرئيس بشار الأسد المرسوم ١٦ القاضي بمنح تعويضات لأعضاء الهيئة التعليمية الخاضعين لأحكام قانون تنظيم الجامعات رقم ٦ لعام ٢٠٠٦ وتعديلاته على أساس الراتب الشهري المقطوع النافذ بتاريخ أداء العمل.

وبموجب المرسوم تصرف النفقة الناجمة عن المرسوم، على أساس أن يصرف تعويض التفرغ الأساسي من وفورات مختلف أقسام وفروع الموازنة العامة للدولة، أما التعويضات الأخرى من الموارد الذاتية للجامعات.

وبين وزير التعليم العالي بسام إبراهيم أن التعويضات حسب سقف الراتب المقطوع والمرتبة التي وصل إليها، أي بحسب القدم والراتب العائد لعضو الهيئة التعليمية، مؤكداً أن المرسوم يشمل ٥ آلاف عضو هيئة تدريسية و٤ آلاف عضو هيئة فنية و٣ آلاف معيد في الجامعات، أي يشمل نحو ١٢ ألف عضو هيئة تعليمية.

وفي تصريح لـ«الوطن» أشار إبراهيم إلى أهمية المرسوم وانعكاسه الإيجابي على أعضاء الهيئة التدريسية والفنية والمعيدين، عبر منحهم التعويضات على أساس الأجر الحالي بتاريخ أداء العمل، في حين كان يتم في السابق منح التعويضات على أساس الراتب عام ٢٠١٣، وبالتالي يعطي تحفيزاً لأعضاء الهيئة التعليمية للقيام بواجباتهم التعليمية والبحثية وتشجيعاً لهم من خلال التدريس والبحث العلمي والمشاركة في الأعمال الامتحانية والمراقبات وغيرها. وبينت مصادر جامعية لـ«الوطن» أن حجم الزيادة في قيمة التعويضات تصل وسطياً إلى عشرة آلاف ليرة شهرياً.